 اﻟﺘﻨﺎﻓﺲ اﻻﻣﺒﺮﻳﺎﻟﻲ واﻧﺪﻻع اﻟﺤﺮب اﻟﻌﺎﻟﻤﻴﺔ اﻷوﻟﻰ

[](https://www.alloschool.com/) « [ اﻹﺟﺘﻤﺎﻋﻴﺎت: اﻷوﻟﻰ ﺑﺎك آداب وﻋﻠﻮم إﻧﺴﺎﻧﻴﺔ](https://www.alloschool.com/course/alijtmaaiat-alaola-bak-aadab-oalom-insania) « [دروس اﻟﺘﺎرﻳﺦ: اﻟﺪورة اﻷوﻟﻰ](https://www.alloschool.com/course/alijtmaaiat-alaola-bak-aadab-oalom-insania#section-698) « اﻟﺘﻨﺎﻓﺲ اﻻﻣﺒﺮﻳﺎﻟﻲ واﻧﺪﻻع

اﻟﺤﺮب اﻟﻌﺎﻟﻤﻴﺔ اﻷوﻟﻰ

# ﺗﻤﻬﻴﺪ إﺷﻜﺎﻟﻲ

ﺗﻤﻴﺰ اﻟﻘﺮن 19م ﺑﺎﺷﺘﺪاد اﻟﺘﻨﺎﻓﺲ اﻹﻣﺒﺮﻳﺎﻟﻲ ﺣﻮل ﻣﺠﻤﻮﻋﺔ ﻣﻦ اﻟﻤﺴﺘﻌﻤﺮات، اﻷﻣﺮ اﻟﺬي أدى إﻟﻰ اﻧﺪﻻع ﻋﺪة أزﻣﺎت ﻛﺎن أﺑﺮزﻫﺎ وأﺧﻄﺮﻫﺎ

ﻋﻠﻰ اﻹﻃﻼق اﻧﺪﻻع اﻟﺤﺮب اﻟﻌﺎﻟﻤﻴﺔ اﻷوﻟﻰ.

ﻓﻤﺎ ﻣﻈﺎﻫﺮ اﻟﺘﻨﺎﻓﺲ اﻹﻣﺒﺮﻳﺎﻟﻲ ﺧﻼل ﻧﻬﺎﻳﺔ اﻟﻘﺮن 19م وﻣﻄﻠﻊ اﻟﻘﺮن 20م؟

وﻛﻴﻒ ﺳﺎﻫﻤﺖ اﻷزﻣﺎت اﻟﺘﻲ ﺷﻬﺪﻫﺎ اﻟﻌﺎﻟﻢ ﻓﻲ اﻧﺪﻻع اﻟﺤﺮب اﻟﻌﺎﻟﻤﻴﺔ اﻷوﻟﻰ؟

# ﻣﻈﺎﻫﺮ اﻟﺘﻨﺎﻓﺲ اﻻﺳﺘﻌﻤﺎري ﺧﻼل ﻧﻬﺎﻳﺔ اﻟﻘﺮن 19م وﻣﻄﻠﻊ اﻟﻘﺮن 20م

## أﻫﻢ ﻣﻨﺎﻃﻖ اﻟﺘﻨﺎﻓﺲ اﻻﺳﺘﻌﻤﺎري

ﺗﺰﻋﻤﺖ اﻟﺤﺮﻛﺔ اﻻﻣﺒﺮﻳﺎﻟﻴﺔ ﻋﺪة دول أورﺑﻴﺔ ﺧﺎﺻﺔ: ﻓﺮﻧﺴﺎ، اﻧﺠﻠﺘﺮا، أﻟﻤﺎﻧﻴﺎ، اﺳﺒﺎﻧﻴﺎ، اﻳﻄﺎﻟﻴﺎ ،... وﺗﻨﺎﻓﺴﺖ ﺣﻮل ﻋﺪة ﻣﻨﺎﻃﻖ ﺑﺈﻓﺮﻳﻘﻴﺎ

ﺧﺎﺻﺔ، ﻣﻦ ﺑﻴﻨﻬﺎ:

اﺣﺘﻼل ﻓﺮﻧﺴﺎ ﻟﻠﺠﺰاﺋﺮ ﺳﻨﺔ 1830م.

اﺷﺘﺪاد اﻟﺘﻨﺎﻓﺲ اﻷﻟﻤﺎﻧﻲ اﻟﻔﺮﻧﺴﻲ ﺣﻮل اﻟﻤﻐﺮب.

اﻧﺪﻻع أزﻣﺔ اﻟﻔﺎﺷﻮدا ﺑﻴﻦ ﻓﺮﻧﺴﺎ وإﻧﺠﻠﺘﺮا.

وﻛﺎن ﻫﺪف اﻟﺘﻨﺎﻓﺲ اﻟﺤﺎد ﺑﻴﻦ اﻟﺪول اﻹﻣﺒﺮﻳﺎﻟﻴﺔ ﺑﺴﺒﺐ رﻏﺒﺔ ﻫﺬه اﻷﺧﻴﺮة ﻓﻲ:

ﺿﻤﺎن أﺳﻮاق ﺧﺎرﺟﻴﺔ ﻟﺘﺼﺮﻳﻒ ﻓﺎﺋﺾ اﻹﻧﺘﺎج.

اﻟﺮﻏﺒﺔ ﻓﻲ اﻟﺤﺼﻮل ﻋﻠﻰ اﻟﻤﻮاد اﻷوﻟﻴﺔ واﻷﻳﺪي اﻟﻌﺎﻣﻠﺔ.

اﻟﺤﺎﺟﺔ إﻟﻰ إﻗﺎﻣﺔ ﻣﺰﻳﺪ ﻣﻦ اﻻﺳﺘﺜﻤﺎرات.

ﺗﺼﺮﻳﻒ اﻟﻔﺎﺋﺾ اﻟﺒﺸﺮي.

## ﺑﻌﺾ اﻷﺳﺎﻟﻴﺐ واﻟﻮﺳﺎﺋﻞ اﻟﺘﻲ اﺳﺘﻌﻤﻠﺘﻬﺎ اﻟﺪول اﻷورﺑﻴﺔ ﻓﻲ إﻃﺎر اﻟﺘﻨﺎﻓﺲ اﻻﻣﺒﺮﻳﺎﻟﻲ

### اﻟﺘﺤﺎﻟﻔﺎت اﻟﻌﺴﻜﺮﻳﺔ

اﻋﺘﻤﺪت اﻟﺪول اﻻﻣﺒﺮﻳﺎﻟﻴﺔ ﻓﻲ إﻃﺎر ﺗﻨﺎﻓﺴﻬﺎ اﻻﺳﺘﻌﻤﺎري ﻋﻠﻰ ﻋﺪة وﺳﺎﺋﻞ، ﻣﻨﻬﺎ إﻗﺎﻣﺔ ﺗﺤﺎﻟﻔﺎت وإﺑﺮام اﺗﻔﺎﻗﻴﺎت، أﻫﻤﻬﺎ:

اﻟﺘﺤﺎﻟﻒ اﻟﺜﻼﺛﻲ اﻷﻟﻤﺎﻧﻲ اﻟﺮوﺳﻲ اﻟﻨﻤﺴﺎوي–اﻟﻬﻨﻐﺎري ﻟﻌﺰل ﻓﺮﻧﺴﺎ ﻟﺘﺨﻔﻴﻒ ﺣﺪة اﻟﺘﻨﺎﻓﺲ اﻻﺳﺘﻌﻤﺎري ﺑﻴﻨﻬﺎ.

اﻟﺘﺤﺎﻟﻒ اﻟﻨﻤﺴﺎوي اﻷﻟﻤﺎﻧﻲ ﻟﻀﻤﺎن أﻣﻦ أﻟﻤﺎﻧﻴﺎ ﻣﻦ أي ﻫﺠﻮم ﻓﺮﻧﺴﻲ ﻣﺤﺘﻤﻞ.

اﻟﺘﺤﺎﻟﻒ اﻟﻔﺮﻧﺴﻲ اﻟﺮوﺳﻲ ﻟﺤﻤﺎﻳﺔ ﺣﺪود اﻟﺪوﻟﺘﻴﻦ ﺿﺪ أي ﻫﺠﻮم ﻣﺤﺘﻤﻞ.

وﻛﺎﻧﺖ اﻟﻐﺎﻳﺔ ﻣﻦ ﻫﺬه اﻟﺘﺤﺎﻟﻔﺎت ﺑﺎﻹﺿﺎﻓﺔ إﻟﻰ ﺗﺄﻣﻴﻦ ﺣﻤﺎﻳﺔ اﻟﺪول ﻣﻦ اﻟﺨﺼﻮم وﺗﺤﻘﻴﻖ ﻣﺼﺎﻟﺤﻬﺎ اﻟﺴﻴﺎﺳﻴﺔ واﻟﺘﺮاﺑﻴﺔ:

اﻟﺘﻘﺎرب اﻟﻔﺮﻧﺴﻲ اﻹﻳﻄﺎﻟﻲ ﻟﺘﺴﻮﻳﺔ اﻟﻨﺰاع ﺣﻮل اﻟﻤﻐﺮب وﻟﻴﺒﻴﺎ.

اﻟﺘﻘﺎرب اﻟﻔﺮﻧﺴﻲ اﻹﻧﺠﻠﻴﺰي ﻟﺘﺴﻮﻳﺔ اﻟﻨﺰاع ﺣﻮل اﻟﻤﻐﺮب وﻣﺼﺮ.

اﻻﺗﻔﺎق اﻟﻔﺮﻧﺴﻲ اﻷﻟﻤﺎﻧﻲ ﻹﻧﻬﺎء أزﻣﺔ اﻛﺎدﻳﺮ ﺳﻨﺔ 1911م ﺑﺘﻨﺎزل ﻓﺮﻧﺴﺎ ﻷﻟﻤﺎﻧﻴﺎ ﻋﻦ اﻟﻜﻮﻧﻐﻮ.

إﻧﺸﺎء اﻟﺒﻨﻴﺎت اﻟﺘﺤﺘﻴﺔ ﻛﻤﺪ اﻟﻨﻤﺴﺎ–ﻫﻨﻐﺎرﻳﺎ ﺑﺨﻄﻮط اﻟﺴﻜﻚ اﻟﺤﺪﻳﺪﻳﺔ ﻓﻲ دوﻳﻼت اﻟﺒﻠﻘﺎن.

ﺗﻄﻮﻳﺮ اﻟﻤﻼﺣﺔ اﻟﻨﻬﺮﻳﺔ واﻋﺘﻤﺎد ﻋﺪة ﻣﻌﺎﻫﺪات ﺗﺠﺎرﻳﺔ.

### اﻟﺘﺴﺎﺑﻖ ﻧﺤﻮ اﻟﺘﺴﻠﺢ

ﻋﻤﻠﺖ اﻟﺪول اﻷورﺑﻴﺔ اﻟﻤﻨﺘﻤﻴﺔ ﻟﻠﺘﺤﺎﻟﻔﺎت اﻟﺴﺎﺑﻘﺔ اﻟﺬﻛﺮ ﻋﻠﻰ ﺗﻌﻤﻴﻢ اﻟﺨﺪﻣﺔ اﻟﻌﺴﻜﺮﻳﺔ اﻹﺟﺒﺎرﻳﺔ، وذﻟﻚ ﻣﻦ ﺧﻼل:

اﻟﺮﻓﻊ ﻣﻦ ﻋﺪد اﻟﺠﻨﻮد وإﺟﺒﺎرﻳﺔ اﻟﺘﺠﻨﻴﺪ ﻟﺪى ﺑﻌﺾ اﻟﺪول )اﻧﺠﻠﺘﺮا.(

ﺗﻄﻮﻳﺮ اﻟﻌﺘﺎد اﻟﺤﺮﺑﻲ اﻟﺒﺮي )ﻛﺎن اﻟﺘﻨﺎﻓﺲ ﺑﻴﻦ أﻟﻤﺎﻧﻴﺎ وﻓﺮﻧﺴﺎ.(

ﺗﻄﻮﻳﺮ اﻟﻌﺘﺎد اﻟﺤﺮﺑﻲ اﻟﺒﺤﺮي )ﻛﺎن اﻟﺘﻨﺎﻓﺲ ﺑﻴﻦ أﻟﻤﺎﻧﻴﺎ وإﻧﺠﻠﺘﺮا.(

ﺗﻄﻮﻳﺮ اﻟﻌﺘﺎد اﻟﺠﻮي )ﻛﺎﻧﺖ اﻟﻐﻠﺒﺔ ﻟﻔﺮﻧﺴﺎ.(

ﻫﺬه اﻟﻮﺳﺎﺋﻞ واﻷﺳﺎﻟﻴﺐ أﺛﺮت ﺳﻠﺒﺎ ﻋﻠﻰ اﻟﻌﻼﻗﺎت اﻟﺪوﻟﻴﺔ وزادت ﻣﻦ ﺣﺪة اﻟﺘﻮﺗﺮ ﻣﻊ ﻣﻄﻠﻊ اﻟﻘﺮن 20م

# ﺑﻌﺾ اﻟﻮﺳﺎﺋﻞ اﻟﺘﻲ ﻟﺠﺄت إﻟﻴﻬﺎ اﻟﺪول اﻹﻣﺒﺮﻳﺎﻟﻴﺔ ﻟﺘﺴﻮﻳﺔ ﺧﻼﻓﺎﺗﻬﺎ ﺣﻮل ﻣﻨﺎﻃﻖ اﻟﻨﻔﻮذ

ﻋﻘﺪت اﻟﺪول اﻹﻣﺒﺮﻳﺎﻟﻴﺔ ﻋﺪة ﻣﺆﺗﻤﺮات ﻟﺘﺴﻮﻳﺔ اﻟﻨﺰاﻋﺎت اﻻﺳﺘﻌﻤﺎرﻳﺔ ﺧﻼل ﻧﻬﺎﻳﺔ اﻟﻘﺮن 19م وﺑﺪاﻳﺔ اﻟﻘﺮن 20م، أﻫﻤﻬﺎ:

ﻣﺆﺗﻤﺮ ﺑﺮﻟﻴﻦ اﻷول ﺳﻨﺔ 1878م ﺑﻴﻦ ﻓﺮﻧﺴﺎ، إﻧﺠﻠﺘﺮا، روﺳﻴﺎ، أﻟﻤﺎﻧﻴﺎ، اﻟﻨﻤﺴﺎ–ﻫﻨﻐﺎرﻳﺎ واﻹﻣﺒﺮاﻃﻮرﻳﺔ اﻟﻌﺜﻤﺎﻧﻴﺔ، اﻟﻬﺪف ﻣﻨﻪ: ﺗﻌﺪﻳﻞ ﻣﻌﺎﻫﺪة ﺳﺎن ﺳﺘﻴﻔﺎﻧﻮ اﻟﻤﻮﻗﻌﺔ ﺑﻴﻦ روﺳﻴﺎ واﻹﻣﺒﺮاﻃﻮرﻳﺔ اﻟﻌﺜﻤﺎﻧﻴﺔ. ← اﻗﺘﻄﺎع أﻃﺮاف ﻣﻦ اﻹﻣﺒﺮاﻃﻮرﻳﺔ اﻟﻌﺜﻤﺎﻧﻴﺔ ﻟﻔﺎﺋﺪة روﺳﻴﺎ

 واﻟﻨﻤﺴﺎ. ﻣﺆﺗﻤﺮ ﻣﺪرﻳﺪ ﺳﻨﺔ 1880م ﺑﻴﻦ ﻓﺮﻧﺴﺎ، إﻧﺠﻠﺘﺮا، روﺳﻴﺎ، أﻟﻤﺎﻧﻴﺎ، إﺳﺒﺎﻧﻴﺎ واﻟﻤﻐﺮب، اﻟﻬﺪف ﻣﻨﻪ: وﺿﻊ ﺣﺪ ﻟﻤﺸﻜﻞ اﻟﺤﻤﺎﻳﺎت اﻟﻔﺮدﻳﺔ

ﺑﺎﻟﻤﻐﺮب ← ﺗﻌﺰﻳﺰﻫﺎ ﻣﻊ إﻋﻄﺎء ﺣﻖ اﻟﻤﻠﻜﻴﺔ ﻟﻸﺟﺎﻧﺐ. ﻣﺆﺗﻤﺮ ﺑﺮﻟﻴﻦ اﻟﺜﺎﻧﻲ ﺳﻨﺔ 1885–1884م ﺑﻴﻦ ﻓﺮﻧﺴﺎ، إﻧﺠﻠﺘﺮا، إﺳﺒﺎﻧﻴﺎ، ﺑﻠﺠﻴﻜﺎ وأﻟﻤﺎﻧﻴﺎ، اﻟﻬﺪف ﻣﻨﻪ: ﺗﺴﻮﻳﺔ اﻟﺨﻼف ﺣﻮل ﻣﻨﺎﻃﻖ

اﻟﻨﻔﻮذ ﺑﺈﻓﺮﻳﻘﻴﺎ ← ﺗﻘﺴﻴﻢ اﻟﻘﺎرة ﺑﻴﻨﻬﻢ. ﻣﺆﺗﻤﺮ اﻟﺠﺰﻳﺮة اﻟﺨﻀﺮاء ﺳﻨﺔ 1906م ﺑﻴﻦ اﻟﺪول اﻟﻤﺘﻨﺎﻓﺴﺔ ﺣﻮل اﻟﻤﻐﺮب )ﻓﺮﻧﺴﺎ، إﻧﺠﻠﺘﺮا، إﺳﺒﺎﻧﻴﺎ، أﻟﻤﺎﻧﻴﺎ(، اﻟﻬﺪف ﻣﻨﻪ: ﺗﺴﻮﻳﺔ

اﻟﺨﻼف ﺣﻮل ﻛﻴﻔﻴﺔ اﻟﺘﻌﺎﻣﻞ ﻣﻊ اﻟﻤﻐﺮب ← ﺗﻘﺮر ﺣﺮﻳﺔ اﻟﺘﺠﺎرة، وإﻧﺸﺎء ﺷﺮﻃﺔ ﺛﻨﺎﺋﻴﺔ ﻓﺮﻧﺴﻴﺔ إﺳﺒﺎﻧﻴﺔ ﺑﺎﻟﻤﻮاﻧﺊ اﻟﻤﻐﺮﺑﻴﺔ، وإﻧﺸﺎء ﺑﻨﻚ

ﻣﺨﺰﻧﻲ.

إﺿﺎﻓﺔ إﻟﻰ اﻟﻤﺆﺗﻤﺮات ﻟﺠﺄت ﺑﻌﺾ اﻟﺪول اﻷورﺑﻴﺔ إﻟﻰ إﺑﺮام اﺗﻔﺎﻗﺎت ﺛﻨﺎﺋﻴﺔ ﻟﺤﺴﻢ ﺧﻼﻓﺎﺗﻬﺎ ﺣﻮل ﻧﻔﺲ ﻣﻨﺎﻃﻖ اﻟﻨﻔﻮذ، وﻗﺪ ﻣﻜﻨﺖ ﻫﺬه اﻟﻤﺆﺗﻤﺮات اﻟﺪوﻟﻴﺔ واﻹﺗﻔﺎﻗﺎت اﻟﺜﻨﺎﺋﻴﺔ ﻓﻲ اﻟﺘﺨﻔﻴﻒ ﻣﻦ ﺣﺪة اﻟﺘﻨﺎﻓﺲ ﺑﻴﻦ اﻟﺪول اﻻﺳﺘﻌﻤﺎرﻳﺔ ﺣﻮل ﻣﻨﺎﻃﻖ اﻟﻨﻔﻮذ، رﻏﻢ أﻧﻬﺎ ﻟﻢ ﺗﺤﻞ دون

ﻧﺸﻮء ﺣﺮب ﺑﻴﻨﻬﺎ ﻓﻴﻤﺎ ﺑﻌﺪ.

# ﺑﻌﺾ اﻷزﻣﺎت اﻟﺪوﻟﻴﺔ اﻟﺘﻲ ﻧﺘﺠﺖ ﻋﻦ اﻟﺘﻨﺎﻓﺲ اﻹﻣﺒﺮﻳﺎﻟﻲ وأدت إﻟﻰ اﻧﺪﻻع اﻟﺤﺮب اﻟﻌﺎﻟﻤﻴﺔ اﻷوﻟﻰ

## أزﻣﺔ اﻟﻤﻐﺮب اﻷوﻟﻰ ﺳﻨﺔ 1905م واﻟﺜﺎﻧﻴﺔ ﺳﻨﺔ 1911م ﺑﻴﻦ ﻓﺮﻧﺴﺎ وأﻟﻤﺎﻧﻴﺎ

### أزﻣﺔ اﻟﻤﻐﺮب اﻷوﻟﻰ ﺳﻨﺔ 1905م ﺑﻴﻦ ﻓﺮﻧﺴﺎ وأﻟﻤﺎﻧﻴﺎ

ﻣﻦ أﻫﻢ أﺳﺒﺎﺑﻬﺎ:

ﺗﻮﺗﺮ اﻟﻌﻼﻗﺔ ﺑﻴﻦ أﻟﻤﺎﻧﻴﺎ وﻓﺮﻧﺴﺎ ﺑﻌﺪ اﻻﺗﻔﺎق اﻟﻮدي اﻟﺬي أﺑﺮﻣﺘﻪ ﻫﺬه اﻷﺧﻴﺮة ﻣﻊ اﻧﺠﻠﺘﺮا ﺣﻮل ﻣﺼﺮ.

ﻣﻌﺎرﺿﺔ أﻟﻤﺎﻧﻴﺎ ﻣﺸﺮوع ﻓﺮﻧﺴﺎ ﻓﻲ اﻟﻤﻐﺮب اﻟﺮاﻣﻲ إﻟﻰ ﻓﺮض ﺳﻴﻄﺮﺗﻬﺎ ﻋﻠﻰ اﻟﺒﻠﺪ ﺿﻤﺎﻧﺎ ﻟﻤﺼﺎﻟﺤﻬﺎ اﻟﺨﺎﺻﺔ.

وﻋﻠﻰ إﺛﺮ ﻫﺬه اﻷزﻣﺔ ﻋﻘﺪ ﻣﺆﺗﻤﺮ اﻟﺠﺰﻳﺮة اﻟﺨﻀﺮاء ﺳﻨﺔ 1906م، وﻛﺎن ﻣﻦ أﻫﻢ ﻧﺘﺎﺋﺠﻪ:

اﻧﺘﺼﺎر ﻓﺮﻧﺴﺎ ﺳﻴﺎﺳﻴﺎ وﺗﺄﻛﻴﺪ ﻣﺼﺎﻟﺤﻬﺎ ﺑﺎﻟﻤﻐﺮب.

إﻋﻄﺎؤﻫﺎ ﺣﻖ إدارة ﺷﺆون اﻟﺠﻤﺎرك ﺑﺎﻟﻤﻐﺮب.

### اﻷزﻣﺔ اﻟﺜﺎﻧﻴﺔ واﻟﻤﻌﺮوﻓﺔ ﺑﺄزﻣﺔ أﻛﺎدﻳﺮ ﺳﻨﺔ 1911م

ﻣﻦ أﺳﺒﺎب ﻫﺬه اﻷزﻣﺔ:

اﺣﺘﺠﺎج أﻟﻤﺎﻧﻴﺎ ﻋﻠﻰ اﻟﺤﻤﻠﺔ اﻟﻔﺮﻧﺴﻴﺔ اﻟﺘﻲ ﺷﻨﺘﻬﺎ ﻋﻠﻰ ﻓﺎس وإرﺳﺎﻟﻬﺎ ﻗﻮات ﺑﺤﺮﻳﺔ إﻟﻰ أﻛﺎدﻳﺮ ﻣﻬﺪدة ﺑﺎﻟﺘﺪﺧﻞ. اﻋﺘﺮاض ﻓﺮﻧﺴﺎ إﻟﻰ ﺟﺎﻧﺐ اﻳﻄﺎﻟﻴﺎ وإﻧﺠﻠﺘﺮا وﺗﻬﺪﻳﺪ اﻷﺧﻴﺮة ﺑﺎﻟﺘﺪﺧﻞ إذا أﻋﻠﻨﺖ أﻟﻤﺎﻧﻴﺎ اﻟﺤﺮب ﻋﻠﻰ ﻓﺮﻧﺴﺎ، ﻟﻴﺘﻢ ﺗﺴﻮﻳﺔ اﻷزﻣﺔ ﺑﺘﻨﺎزل

ﻓﺮﻧﺴﺎ ﻷﻟﻤﺎﻧﻴﺎ ﻋﻦ ﺟﺰء ﻣﻦ اﻟﻜﻮﻧﻐﻮ اﻟﻔﺮﻧﺴﻴﺔ.

أزﻣﺔ اﻟﺒﻠﻘﺎن اﻷوﻟﻰ ﺳﻨﺔ 1908م ﺑﻴﻦ اﻹﻣﺒﺮاﻃﻮرﻳﺔ اﻟﻨﻤﺴﺎوﻳﺔ وﺻﺮﺑﻴﺎ ﻣﻦ أﺳﺒﺎب ﻫﺬه اﻷزﻣﺔ ﺿﻢ اﻟﻨﻤﺴﺎ ﻟﻠﺒﻮﺳﻨﺔ واﻟﻬﺮﺳﻚ إﻟﻰ أراﺿﻴﻬﺎ وﻋﺪم ﻗﺪرة ﺻﺮﺑﻴﺎ ﻋﻠﻰ اﻟﺘﺪﺧﻞ ﻟﻤﻨﻊ ذﻟﻚ ﺑﻌﺪ ﻣﺴﺎﻧﺪة أﻟﻤﺎﻧﻴﺎ ﻟﺤﻠﻴﻔﺘﻬﺎ اﻟﻨﻤﺴﺎ، ﻣﻤﺎ أدى إﻟﻰ ﻏﻀﺐ اﻟﺼﺮﺑﻴﻴﻦ اﻟﺬﻳﻦ ﻛﺎﻧﺖ ﻟﻬﻢ ﻃﻤﻮﺣﺎت ﻟﻀﻢ اﻟﻤﻨﻄﻘﺘﻴﻦ ﺑﺤﻜﻢ اﻻرﺗﺒﺎط اﻟﺘﺎرﻳﺨﻲ، ﻣﺎ ﻧﺘﺞ ﻋﻨﻪ ﺗﺰاﻳﺪ اﻟﻌﺪاء ﺑﻴﻦ

اﻟﻨﻤﺴﺎ وﺻﺮﺑﻴﺎ.

## اﻻﺣﺘﻼل اﻹﻳﻄﺎﻟﻲ ﻟﻠﻴﺒﻴﺎ ﺳﻨﺔ 1911م

أﻋﻠﻨﺖ إﻳﻄﺎﻟﻴﺎ اﻟﺤﺮب ﻋﻠﻰ اﻟﺘﺮك ودﺧﻠﺖ إﻟﻰ ﻟﻴﺒﻴﺎ ﺳﻨﺔ 1911 ﻓﻲ إﻃﺎر ﺳﺒﺎﻗﻬﺎ ﻣﻊ أﻟﻤﺎﻧﻴﺎ ﻋﻠﻰ ﺷﻤﺎل إﻓﺮﻳﻘﻴﺎ، ﻫﺬه اﻷزﻣﺔ وﺳﺎﺑﻘﺎﺗﻬﺎ ﻧﺘﺞ

ﻋﻨﻬﺎ اﻧﻌﺪام اﻟﺜﻘﺔ ﺑﻴﻦ اﻟﺪول وﺗﺰاﻳﺪ ﺣﺪة اﻟﺘﻮﺗﺮ ﺑﻴﻦ اﻷﻣﻢ، ﻓﺎزدادت اﻻﺳﺘﻌﺪادات اﻟﻌﺴﻜﺮﻳﺔ ﻓﻲ اﻧﺘﻈﺎر ﻣﺎ ﺳﻴﺸﻌﻞ ﻓﺘﻴﻞ اﻟﺤﺮب.

# ﻧﺘﺞ ﻋﻦ اﻏﺘﻴﺎل وﻟﻲ ﻋﻬﺪ اﻟﻨﻤﺴﺎ اﻧﺪﻻع اﻟﺤﺮب اﻟﻌﺎﻟﻤﻴﺔ اﻷوﻟﻰ

ﺗﺮﺗﺐ ﻋﻦ اﻷزﻣﺔ اﻟﺒﻠﻘﺎﻧﻴﺔ اﻷوﻟﻰ ﺗﺰاﻳﺪ اﻟﻌﺪاء ﺑﻴﻦ اﻟﺼﺮﺑﻴﻴﻦ واﻟﻨﻤﺴﺎوﻳﻴﻦ، وﻋﻨﺪ زﻳﺎرة وﻟﻲ ﻋﻬﺪ اﻟﻨﻤﺴﺎ ﻟﻤﺪﻳﻨﺔ ﺳﺮاﻳﻴﻔﻮ اﻟﺒﻮﺳﻨﻴﺔ ﻓﻲ 28 ﻳﻮﻧﻴﻮ 1914 ﺗﻢ اﻏﺘﻴﺎﻟﻪ ﻣﻦ ﻃﺮف ﻃﺎﻟﺐ ﺻﺮﺑﻲ، وﺟﺎء رد ﻓﻌﻞ اﻟﻨﻤﺴﺎ ﺑﺘﻘﺪﻣﻬﺎ ﺑﻌﺪة ﻣﻄﺎﻟﺐ رﻓﻀﺖ ﺻﺮﺑﻴﺎ اﻻﻣﺘﺜﺎل ﻟﻬﺎ، وﺑﺎﻟﺘﺎﻟﻲ أﻋﻠﻨﺖ اﻟﻨﻤﺴﺎ اﻟﻤﺪﻋﻤﺔ ﻣﻦ أﻟﻤﺎﻧﻴﺎ اﻟﺤﺮب ﻋﻠﻰ ﺻﺮﺑﻴﺎ، وأﻋﻠﻨﺖ ﺻﺮﺑﻴﺎ اﻟﻤﺪﻋﻤﺔ ﻣﻦ ﻓﺮﻧﺴﺎ وإﻧﺠﻠﺘﺮا وروﺳﻴﺎ اﻟﺤﺮب ﻋﻠﻰ اﻟﻨﻤﺴﺎ ﻟﺘﻨﺪﻟﻊ اﻟﺤﺮب

اﻟﻌﺎﻟﻤﻴﺔ اﻷوﻟﻰ.

# ﺧﺎﺗﻤﺔ

أدى إذن ﺗﺰاﻳﺪ ﺣﺪة اﻟﺘﻮﺗﺮ ﻓﻲ اﻟﻌﻼﻗﺎت اﻟﺪوﻟﻴﺔ ﻧﺘﻴﺠﺔ اﻷزﻣﺎت واﻟﺘﺴﺎﺑﻖ واﻟﺘﻨﺎﻓﺲ ﺣﻮل ﻣﻨﺎﻃﻖ اﻟﻨﻔﻮذ، وﻛﺬا ﺗﻀﺎرب ﻣﺼﺎﻟﺢ اﻟﺪول ﻓﻲ

أورﺑﺎ وإﻓﺮﻳﻘﻴﺎ إﻟﻰ اﻧﺪﻻع اﻟﺤﺮب اﻟﻌﺎﻟﻤﻴﺔ اﻷوﻟﻰ، ﻣﺎ ﺳﻴﺘﺮﺗﺐ ﻋﻨﻪ ﺗﻐﻴﺮ ﻓﻲ اﻷوﺿﺎع اﻟﻌﺎﻟﻤﻴﺔ.

# ﺷﺮح اﻟﻤﺼﻄﻠﺤﺎت

اﻟﺴﻼف: اﻟﻘﻮﻣﻴﺔ اﻟﺮﺋﻴﺴﻴﺔ ﻓﻲ أورﺑﺎ اﻟﺸﺮﻗﻴﺔ، وﺗﺸﻤﻞ ﻋﺪة ﻋﻨﺎﺻﺮ ﻣﻦ أﺑﺮزﻫﺎ اﻟﺮوس واﻟﺼﺮب واﻟﻬﻨﻐﺎرﻳﻴﻦ.

اﻟﺒﻠﻘﺎن: ﻣﻨﻄﻘﺔ ﻛﺒﺮى ﻓﻲ ﺟﻨﻮب ﺷﺮق أورﺑﺎ ﺗﻀﻢ ﺑﻌﺾ اﻟﺒﻠﺪان ﻓﻲ ﻃﻠﻴﻌﺘﻬﺎ اﻟﻴﻮﻧﺎن وﺻﺮﺑﻴﺎ وﺑﻠﻐﺎرﻳﺎ وروﻣﺎﻧﻴﺎ وأﻟﺒﺎﻧﻴﺎ.

دول اﻟﻮﺳﻂ : أﻟﻤﺎﻧﻴﺎ – اﻹﻣﺒﺮاﻃﻮرﻳﺔ اﻟﻨﻤﺴﺎوﻳﺔ اﻟﻬﻨﻐﺎرﻳﺔ – اﻹﻣﺒﺮاﻃﻮرﻳﺔ اﻟﻌﺜﻤﺎﻧﻴﺔ – ﺑﻠﻐﺎرﻳﺎ.

دول اﻟﻮﻓﺎق أو اﻟﺤﻠﻔﺎء: ﻓﺮﻧﺴﺎ – ﺑﺮﻳﻄﺎﻧﻴﺎ – روﺳﻴﺎ اﻟﻘﻴﺼﺮﻳﺔ – اﻟﻮﻻﻳﺎت اﻟﻤﺘﺤﺪة اﻷﻣﺮﻳﻜﻴﺔ واﻳﻄﺎﻟﻴﺎ.